[327] (2) (باب) * (احتجاج الشيخ السديد المفيد (1) رحمه ا على عمر في الرؤيا) *

1 - ج: حدث الشيخ أبو علي الحسن بن محمد الرقي بالرملة في شوال سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة عن الشيخ المفيد أبي عبد ا محمد بن محمد بن النعمان رضي ا عنه أنه قال: رأيت في المنام سنة من السنين كأني قد اجتزت في بعض الطرق فرأيت حلقة دائرة فيها ناس كثيرة فقلت: ما هذا ؟ قالوا: هذه حلقة فيها رجل يقص فقلت: من هو ؟ قالوا: عمر بن الخطاب، ففرقت الحلقة (2) فإذا أنا برجل يتكلم على الناس بشئ لم احصله (3)، فقطعت عليه الكلام وقلت: أيها الشيخ أخبرني ما وجه الدلالة على فضل صاحبك أبي بكر عتيق بن أبي قحافة من قول ا تعالى (ثاني اثنين إذ هما في الغار) (4) فقال: وجه الدلالة على أبي بكر (5) من هذه الاية في ستة مواضع: الاول أن ا تعالى ذكر النبي صلى ا عليه وآله وذكر أبا بكر فجعله ثانيه، فقال: (ثاني اثنين إذ هما في الغار).

_____ (1) هو الشيخ محمد بن محمد بن النعمان المفيد يكنى ابا عبد ا المعروف بابن المعلم من جهابذة علماء الشيعة ومتكلميهم واساطينهم ولد سنة 338، أو 336 وتوفى في 413 ببغداد، حضر جنازته وشيعه ثمانون الفا من الشيعة، استوعبنا ترجمته في مقدمة الكتاب راجعه. (2) في المصدر: ففرقت الناس ودخلت الحلقة. (3) في نسخة: (لم يحصله) وفي اخرى: لم نحصله. (4) التوبة: 40. (5) في المصدر: على فضل أبي بكر. _____